@ 392 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 70] . | | معنى البر النفس ، ومعنى البحر القلب ، فمن حمله في النفس فقد أكرمه بنور | التأييد ، فمن لم يكن له نور التأييد وكان له نور التدبير يكون هلاكه عن قريب . | | قال الواسطي رحمه ا في قوله : ! 2 2 ! قال : البر ما أظهر | من النعوت والبحر ما استتر من الحقائق ، وقيل : في مشاهدة أيده فصمت الوقتين | الفصل والوصل وهو البر والبحر . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 70] . | | قال أبو عثمان : الرزق الطيب هو الحلال . | | قال إبراهيم الخواص : الطيبات المباحات . | | قال عبد ا بن المبارك : كتب يد العامل إذا نصح . | | وقال يحيى بن معاذ : الرزق الطيب ما يفتح على الإنسان من غير سؤال ولا إشراف | نفس . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 70] . | | قال أبو عثمان : فضلناهم بالمعرفة على جميع الخلائق . | | قال أبو حفص : فضلناهم بأن بصرناهم عيوب أنفسهم . | | قال فضيل بن عياض : فضلناهم بالتمييز والحفظ . | | وحكى ابن الفرحي عن الجنيد رحمه ا تعالى قال : فضلناهم بإصابة الفراسة . | | وقال السياري : فضلنا العلماء على الجهال بالعلم با وأحكامه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 71] . | | قال ابن عطاء : يوصل كل مريد إلى مراده ، وكل محب إلى محبوبه ، وكل مدع إلى | دعواه ، وكل منتم إلى من كان ينتمي إليه . | | وقال الجنيد في هذه الآية : يقولون لقوم يا عبيد الدنيا ، ولقوم يا عبيد الأنفس ، | ولقوم يا طلاب الآخرة ، ولقوم يا أصحاب الأعراض ، ولقوم يا متبعي الأوامر ، ولقوم | يا ربانيين . |